الفصل السابع

النتائج والتوصيات

- مقدمة

أ- النتائج:

* ارتباط آرائها بواقع المجتمع المصري ومتطلباته.
* اتساق أفكارها وأراءها التربوية والاجتماعية.
* تأثر واتفاق أفكارها التربوية و الاجتماعية مع النظريات التي عاصرتها.
* إسهام أراءها التربوية والاجتماعية في تحقيق أهداف المجتمع المصري.
* إحتواء أفكارها على العديد من المبادئ التربوية الحديثة.

ب - التوصيات:

تصور مقترح لعلاج بعض قضايا المرأة فى بداية الألفية الثالثة فى ضوء الفكر التربوى والاجتماعى لملك حفنى ناصف.

أهم القضايا :

١- قضية تربية الأولاد وتشتمل على :

*التربية الخلقية.
*التربية العقلية.
*التربية الجمالية.
*التربية الجسمية .
*التربية السياسية.
*التربية الاقتصادية.

٢- قضية الخلافات الزوجية.

٣- قضية الزواج العرفى.

مقدمة

في هذا الفصل تحاول الباحثة توضيح أهم النتائج التي خرجت بها من دراسة التربية والتغيير الاجتماعي عند ملك حفني ناصف وإبراز أوجه الاستفادة من تلك الدراسة والتي تتمثل في التوصيات.

أ- النتائج:

من خلال دراسة الباحثة لأهم آراء وأفكار "ملك" التربوية والاجتماعية وذلك في ضوء العصر الذي ظهرت فيه تلك الأفكار. فإن الباحثة توصلت إلى أن "ملك" قد تميزت بالآتي:

١-ارتباط آرائها بواقع المجتمع المصري ومتطلباته.
٢-اتساق أفكارها وآرائها التربوية والاجتماعية.
٣-تأثر واتفاق أفكارها وآرائها التربوية مع النظريات التي عاصرتها.
٤-إسهام آرائها التربوية والاجتماعية في تحقيق أهداف المجتمع المصري
٥-احتواء أفكارها وآرائها التربوية علي العديد من المبادئ التربوية الحديثة.

١- التزام آرائها بواقع المجتمع المصري ومتطباته.

من خلال التحليل السابق لأهم آراء وأفكار ملك حفني ناصف التربوية والثقافية والاجتماعية في الفصول السابقة، يلاحظ أن مفهومها لهذه الجوانب قد تولد من نظره خاصة أملتها عليها ظروف طبيعة المجتمع المصري الذي عاشت فيه، وكذلك واقع المجتمع المصري السياسي والثقافي.

فالجانب السياسي التربوي في فكرها، يتضح من خلال إيمانها الشديد ودعوتها المستمرة بمبادئ الوطنية المصرية التي ظهرت واضحة من خلال قلمها الذي كان يلبي في قوة وإقدام كل دعوة للكتابة في السياسية والحماسة وخير دليل على ذلك أنها كانت تنظم قصائد شعرية وهي مازالت في سن صغيرة كتلك التي قالتها عند إصدار قانون المطبوعات وفي نصائح حماسية أخرى قالتها وهي في الخامسة عشرة من عمرها.فمن

يقرأ تلك القصائد الشعرية يجد أن ملك كانت ترفض ، تلك الصورة السلبية المتردية للمجتمع المصري، وكذلك مظاهر السلوك الفردية التي تفشت بين أعضائه.

ونستطيع أن نلمس الجانب الديمقراطي والمساواة بين أفراد الأمة من خلال مطالبتها بأن يكون التعليم الأولي إجباريا ومجانيا لجميع الصغار، ليشمل كافة أبناء المجتمع المصري بدون تمييز طبقي أو تمييز نوعي للذكور عن الإناث. ونحن إذا دققنا النظر في هذا الإجراء نجده يتفق وأهداف المجتمع المصري كما يتفق وروح التربية السليمة التي تعمل على إتاحة الفرص التعليمية والثقافية لكافة المتعلمين بغض النظر عن شكل أو طبيعة التنشئة الاجتماعية، والتركيز على تعليم المرأة لأنها تشكل نصف المجتمع وهى المسئولة عن تربية الأطفال الذين هم رجال الغد وبناة المستقبل.

ومن هنا فقد أكدت "ملك" على الجوانب التربوية والاجتماعية وما تتضمنه من مبادئ وعادات أخلاقية، بإعتبار أن هذا النوع من التربية وسيله وهدف يمكن من خلالة إحداث التغيير والتجديد المطلوبين في تعزيز وتقوية السلوك الاجتماعي والعادات الخلقية وروح الطاعة والتضامن والتضحية والمشاركة الاجتماعية التي يفتقر إليها أفراد المجتمع المصري.

أما المضمون الأخر لمحتوى التربية الاجتماعية الذي دعت إلية "ملك"، النزوع إلى تأكيد السلوك الاجتماعي القائم على تهذيب الأخلاق والعواطف والإيثار وحب الخير والفضيلة والابتعاد عن روح الأنانية والكره والمصلحة الشخصية.

ومن هذا التصور والإدراك لشكل ومحتوى التربية التي رأت "ملك" ضرورتها لكل من المجتمع وأفراده ولغياب المؤسسات والنوادي والجمعيات الخيرية والثقافية والاجتماعية، وكذلك لقصور وتخلف الأسرة والعائلة المصرية عن أداء دورها المطلوب في عملية التربية والتنشئة اللازمة. فقد حملت "ملك" ــ المعلمة ــ مسئولية القيام بأعباء التربية الاجتماعية والإعداد لها ، لأنه من خلال المدرسة يمكن تحقيق ما ينشده المجتمع من قيم وعادات خلقية وتربوية وثقافية.

ولهذا فقد دعت ملك إلى جعل التعلم الأولي إجباريا وتطبيق المجانية على قدر الإمكان. كما انتقدت طرق التعليم المتبعة في المدارس المصرية ونادت بضرورة الأخذ بطرق وبرامج التربية الحديثة في التعليم. كما حثت على تعليم المرأة وترقيتها،كل ذلك لإيمانها بأهمية كل ما سبق في تحقيق التكامل الاجتماعي والتربوي الذي كانت تدعو إلية.

ونرى أهمية الجانب التربوي " الخلقي والجمالي والاقتصادي" عندها واضحا من خلال تأكيدها على تعميق مبادئ الفضيلة والرحمة والإحسان في نفوس الدارسين والدراسات، أما الجانب الجمالي فهي تهتم به وخاصة الجمال المعنوي فضلا عن تأكيدها على أهمية ممارسة الرياضة وسماع الموسيقى لما لذلك من فوائد رياضية بدنية وراحة نفسية. أما عن الجانب الاقتصادي فنجد ملك تؤكد على ضرورة ترك الإسراف والتبذير وضرورة التزام الاعتدال في النفقات وحب التوفير والاقتصاد لأن لذلك فائدة كبيرة تعود على الفرد والمجتمع.

٢-اتساق أفكارها وآرائها التربوية والاجتماعية.

ان الفكر التربوي عند ملك مر بمرحلتين أساسيتين في أطوار نموه هما مرحلة ممارستها التربوية وذلك من خلال عملها كمعلمة بمدرسة المعلمات، والثانية مرحلة كتاباتها الصحفية.

ففي المرحلة الأولي كانت ملك معلمة ومصلحة تربوية متأثرة بالاتجاهات الوطنية حيث جاءت معظم جهودها ونشاطاتها التربوية والتعليمية والثقافية والاجتماعية متداخلة مع هذه الدوافع بل تركزت تلك الجهود في المطالبة بإلزامية التعليم ومجانيته ورفع أجور المعلمين بالإضافة إلى نقدها لطرق التدريس المتبعة في المدارس المصرية وحثها على تطوير الوسائل التربوية والبرامج التدريسية والمناهج الدراسية في المدارس وفق ما تهيأ لها من خبرات تربوية وثقافية خلال عملها كمعلمة وأيضا من خلال قراءتها الواسعة.

أما في المرحلة الثانية، أي مرحلة كتاباتها الصحفية في مختلف الجرائد والمجلات التي كانت موجودة على عهدها مثل المحروسة والجريدة وهي جرائد مصرية فضلا عن الكتابة في الصحف الأجنبية مثل صحيفة" الجون ترك" في استانبول، فإننا نجد أفكارها

التربوية بصفة عامة قد اتسمت بالاتساق الفكري الواضح، حيث كان فكرا تربويا في إطار قومي مصري، واضح منبثق عن وعي وتقدير للأهداف المصرية القومية. فإلى جانب القضايا التي اهتمت بها في المرحلة الأولى اهتمت في المرحلة الثانية بقضية تعليم المرأة وترقيتها وتربية البنت في البيت والمدرسة فضلا عن قضية عمل المرأة وقضية الحجاب والسفور وقضايا الحياة الزوجية والعلاقة بين الزوجين.

ومن هنا فإننا نلمس أن ملامح الإصلاح التربوي والاجتماعي التي نادت بها "ملك" جاءت تحمل نفس الأهداف والمحتوى والمضامين بصور متناسقة ومتسقة خلال المرحلتين الأولي و الثانية .

أما إذا أردنا أن نكشف عن ملامح هذا الاتساق الفكري التربوي والاجتماعي عند ملك فإنه يمكنا التعرف عليه من خلال محتوى آرائها التربوية والاجتماعية.

فالتناسق الفكري يتضح من خلال تعريفها للتربية في كونها " تربية الشيء إنماؤه حتى يبلغ الكمال المطلوب ويصلح لما ربي لأجله " وأن التربية موجهة لتقريب الفرد من السعادة بقدر الإمكان وإعداده لأن يكون عضوا حيا نافعا في جسم الأمة.

ونلاحظ أيضا الاتساق التربوي في تأكيدها على أهمية التربية العقلية الحقة التي تعتمد على قوى التبصر والاستنتاج وحصافة الرأي التي تجعل الإنسان في النهاية إنسانا بالمعني الصحيح.

وبالإضافة إلى اهتمام ملك بالتربية العقلية فهي تهتم وتؤكد على أهمية التربية الخلقية وغرس الفضيلة في نفوس المتعلمين لأنه بدون ذلك يصبح من الصعب إنتاج وحدة قومية أو أخلاق يمكن أن يبنى عليها أساس متين في تكوين أمة بالمعنى الصحيح.

وإلى جانب كل ما سبق فإننا نلحظ عناصر هذا الاتساق في فكرها التربوي في تقديرها لأهمية المعلم في العملية التربوية حيث قالت أن التعليم وظيفة الأنبياء والرسل وأساس المهن. وأن المعلم قدوة تلاميذه وإمامهم المتبوع، وهو كما يشربهم علومه

ومعارفه يشربهم كذلك أخلاقه، وتسري فيهم طباعه، ولـــهذا نـــادت بضـــرورة انتقـــاء المعلمين من المبرزين على غيرهم في النبوغ والأخلاق .كما أكدت على ضرورة إعـداده وتزويده بالمعارف العلمية والنفسية والتربوية إلى جانب تزويده بالخصال الخلقية والعادات الاجتماعية. وذلك لأن مهمته هي تثبيت هذه الأهداف في سلوك التلاميذ.

وبعد .... فإنه من خلال ما تطرقنا إلية من أفكار وآراء ملك التربوية، نجـــد أن الفكر التربوي عندها قد تضمن أهم عناصر الاتساق الفكري المطلوب في الإطار الوطني المصري.

٣-تأثر واتفاق أفكارها التربوية مع النظريات التي عاصرتها.

من المسلمات العلمية والتربوية، أن التراث الفكري الإنساني ما هو إلا سلسلة من الخبرات العلمية التي يكمل بعضها البعض الأخر. و"ملك" كغيرها من المربيين والمفكرين الذين تأثروا بالتراث الإنساني وحقائقه التربوية والفلسفية، فالفكر التربوي لدى "ملك" لـــم تكن له صفة الاستقلالية أو الذاتية بل هو فكر سبقها إليه في القول معظم الفلاسفة ورجال التربية وعلم النفس والاجتماع من أمثال جون لوك وهربارت وبســـتالوتزي وتولســـتوي وغيرهم.

ففي مجال تربية الطفل نجد أن ملك قد تـــأثرت بأفكـــار وآراء العـــالم المربـــي السويسري" بستالوتزي" " ١٧٤٦-١٨٢٧" فقد كان بستالوتزي يعتبر أن لكل طفل صفاتـــه وطبائعه الخاصة بل يرى أنه من الخطأ أن نعامل الأطفال معاملة واحدة أو نضعهم فـــي قالب واحد بل يجب أن يعامل كل فرد كشخصية قائمة بذاتها لها كيانها المحـــدود ولـــها مشاكلها الخاصة[١]. وهذا ما نجدة عند "ملك" عندما نادت بضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

كما تأثرت "ملك" أيضا بالفيلسوف الإنجليزي "هربارت سبنسر"" ١٧٧٦-١٨٤١". فقد كان هربارت يؤكد على ضرورة تحقيق اهتمامات الطفل وأنه يجب على المـدرس أن يكون عنده فكرة عن الطفل ومعلوماته وميوله حتى يتمكن من استغلالها، وإذا لم يوجـــد

---

[١] محمد فاضل الجمالي، تربية الإنسان الجديد، تونس، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٦، ص١٦٧.

الاهتمام في الموقف التعليمي يجب على المدرس أن يساعده في إيجاده عن طريق التدريس المرئي" [1].وهذا ما أكدت عليه "ملك" من ضرورة العناية بالطفل وحسن تربيته وعدم الاكتفاء بالمنهج المدرسي وضرورة مصاحبة الأطفال خارج المدرسة للاحتكاك المباشر بالبيئة الطبيعية حتى يكون للتعليم أثر قوي في نفوسهم.

ومما يتصف به فكر ملك أيضا – كما توصل إليه البحث أنه فكر تأثر بالتراث العربي الإسلامي حيث تأثرت آراؤها التربوية والاجتماعية بالمفكرين والمربين العرب الذين سبقوها. وفي مقدمة هؤلاء الشيخ "رفاعة رافع الطهطاوي" فقد نادى الشيخ رفاعة بعد عودته من فرنسا بكثير من الآراء المستنيرة المتقدمة في شأن ترقية المرأة وتعليمها. وكانت بادرة تعليم البنات في النصف الثاني من القرن التاسع عشر نتيجة لجهوده وبفضل دعوته، وقد اعترف التاريخ بسبقه في تأييد تعليم البنات ورفع شأن المرأة المصرية.

ومن بعد الطهطاوي يأتي الشيخ محمد عبده الذي تزعم حركة التجديد الإسلامي في مصر في الربع الأخير من القرن التاسع عشر. فكان يرى أن الإسلام لا تتجلى محاسنه باعتباره دينا أنزل للناس كافة قدر ما تتجلى في تكريمه للمرأة والاعتراف بمالها من مقام، فالإسلام يقرر مساواة المرأة بالرجل في جميع الأمور الجوهرية ومنها التعليم والعمل.

هذا وقد تأثرت "ملك" أيضا "بقاسم أمين". فإذا كانت حركة الأمام محمد عبده لم تقصر جهودها على قضية تعليم المرأة وموضوع تعليمها، بل كان ذلك جزءا من برنامجها في الإصلاح. فلقد تبنى أحد تلاميذ الأمام القضية بقوة وإصرار وهو قاسم أمين الذي نادى بتعليم المرأة كوسيلة لإصلاح العائلة وبالتالي لإصلاح حال الأمة، فلا طريق في نظرة للإصلاح إلا إذا تربت النساء وشاركن الرجال في أفكارهم و آمالهم وآلامهم، بل وفي جميع أعمالهم.

---

(1) Ripper, S.A. Alexander: Education In free Society. New York, David McKay company, inc, 1967.p.173.

وتأسيسا على ما سبق نستطيع أن نرجع من خلال ما توصل إليه هذا البحث أن مكونات فكر "ملك" وآرائها التربوية والاجتماعية لم تكن نابعة من فكر مبتكر أو عقل ذاتي مبدع له صفه الاستقلالية عن فكر غيرها من المفكرين والفلاسفة، أو بمعني أخر لم تكن "ملك" صاحبه فلسفة تربوية اشتقتها بنفسها لتتميز بها عن غيرها من الآراء والأفكار التربوية التي ظهرت في التاريخ وإنما نجدها نهجت نهج من قبلها وسارت على الدرب لتستكمل مسيرة وجهود من سبقها.

٤-إسهام آراء ملك التربوية والاجتماعية في تحقيق أهداف المجتمع المصري.

الحق أن المبادئ والمطالب التي نادت بها ملك في مجال التربية والتعليم قد أسهمت في تحقيق نهضة تعليمية شهدتها الأجيال التي جاءت بعدها خاصة عندما طالبت بإلزامية التعليم ومجانيته ورفع أجور المعلمين وضرورة انتقائهم.

كما أن إتباع الطرق السليمة في التدريس في مختلف المواد والمناهج العلمية التي نادت بها "ملك" قد أسهمت في تنمية قدرات التلاميذ من جميع الجوانب الثقافية والعلمية والاجتماعية.

أما الجوانب الوطنية والقومية التي نادت بها من خلال ما نظمته من شعر ومقالات وخطب، فقد أسهمت بدور لا بأس به في قضايا التحرر والمطالبة بالاستقلال، كما ساعدت على نمو الروح وتجديد أساليبه بما يتلاءم وروح العصر والحضارة الإنسانية الحديثة. وهذا الاتجاه فيه صفة الاستمرارية التي ساعدت على تحقيق أهداف المجتمع المصري مستقبلا، كما أسهم من قبل في طرد قوات الاحتلال البريطاني من البلاد، هذا إلى جانب تطوير الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بما يلائم حاجة المجتمع المصري وتراثه الحضاري والثقافي والاجتماعي.

أما عن المجال الاجتماعي فقد تبنت "ملك حفني" الكثير و الكثير من القضايا الاجتماعية خاصة تلك التي تتعلق بالرجل والمرأة مثل قضية الزواج وتعدد الزوجات والزواج وشكوى النساء منة. فملك حينما تعرضت لمناقشة هذه القضايا كانت تهدف إلى تحقيق حياة زوجية سعيدة ينعم بها الزوجان ويسعد فيها الأطفال بحياة مستقرة في بيت

يرفرف عليه الحب والحنان وهذا الهدف هدف نبيل مازالت أقلام الكتاب تعمل من أجل تحقيقه.

هذا إلى جانب قضايا المرأة مثل وظيفة المرأة في المجتمع الإنساني وقضية خروج المرأة للعمل وقضايا الحجاب والسفور تلك القضايا التي طرقها من قبلها الإمام محمد عبده وقاسم أمين، وجاءت ملك لتكمل المسيرة وتنادي بها وبقضايا أخرى. تلك الجهود العظيمة التي قامت بها ملك ومن جاء من بعدها هي التي حققت للمرأة المكانة التي تنعم بها الآن وبالحقوق التي اكتسبتها، وفي جميع ميادين العمل التي اكتسحتها وشتى الوظائف التي شغلتها وحققت فيها نجاحا منقطع النظير.

إن هذه الجوانب المتعددة التي أسهمت فيها ملك في الجانبين التربوي والاجتماعي كانت بدايات سليمة ذات أسس قوية في التربية والتغيير الاجتماعي فكل أساس سليم وبداية صحيحة إذا توافرت له حسن الرعاية والتجديد فإنه سيعود بنتائج عظيمة لا تنضب فائدتها مع مرور الزمن. ذلك أن ثمرات الإصلاح مهما صغرت فهي لبنات في البناء يأخذ كل منها مكانه ويشد بعضة بعضا في سبيل ارتفاع البنيان الشامخ بنيان كمال الإنسان وسعادته.

٥- احتواء أفكارها وآراؤها التربوية علي العديد من المبادئ التربوية الحديثة.

من خلال استعراض التربية ومجالاتها وأهم قضاياها ،استطاعت الباحثة استخلاص تلك المجموعة من المبادئ التربوية والتي تضمنتها أفكار وآراء "ملك" التربوية.

١-مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

٢-مبدأ تعليم المرأة.

٣-مبدأ الارتقاء بالمستوى المادي للمعلمين.

٤-مبدأ تطوير طرائق وأساليب التدريس.

٥-مبدأ التربية المتكاملة.

٦-مبدأ الزامية التعليم الأساسي ومجانيته .

٧-مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

٨- مبدأ منهج النشاط المصاحب.

ب- التوصيات:

تصور مقترح لعلاج بعض قضايا المرأة فى بداية الألفية الثالثة فى ضوء الفكر التربوى والاجتماعى لملك حفنى ناصف

تتقدم الباحثة بهذا التصور المقترح إلى المجلس القومى للمرأة المصرية، راجية أن تستفيد به كل امرأة فى ممارستها لأدوارها ومسئوليتها المنوطة بها وفى علاجها للمشكلات والقضايا التى قد تعترضها فى حياتها الأسرية والمجتمعية وفى تربيتها لأولادها، ومن أمثلة تلك القضايا ما يلى :

١- قضية تربية الأولاد .

٢- قضية الخلافات الزوجية.

٣- قضية الزواج العرفى.

أولا : قضية تربية الأولاد

تعد قضية تربية الأولاد وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة من أهم القضايا التى تشغل كل أسرة فى كل زمان ومكان، لأن هؤلاء الأولاد هم رجال الغد، و بناة المستقبل. وفيما يلى عرض لأهم جوانب تلك التربية والدور الذى يجب أن تقوم به كل أسرة حتى تؤدى واجبها على أكمل وجه وتنجح فى تربية أولادها التربية المنشودة.

١-التربية الخلقية

- يجب على الوالدين الحرص على بث الأخلاق الكريمة وغرس الفضائل في نفوس أولادهم، وتعويدهم على الفضيلة وتجنب الرذيلة.
- يجب أن تهتم كل أم بالتأكيد على أهمية الحياء لابنتها لأنه من أهم الصفات التي يجب أن تتمتع بها كل فتاة مسلمة.
- ينبغي على كل أسرة توجيه أولادها توجيها دينيا صحيحا وتربيتهم تربية أخلاقية سليمة وتصبح الأسرة بمثابة إماما فعليا ومرشدا حكيما لهم في جميع أحوالهم.
- يجب على الوالدين معالجة ظاهرة الغيرة الموجودة بين أولادهم لأنها إذا استمرت ستؤدي إلى أسوأ النتائج لأن الغيرة تأكل القلب وتكثر الهم. ولذا ينبغي الابتعاد عن الأسباب التي تؤجج نار الغيرة في نفوس الأولاد ومنها تفضيل الولد علي البنت.

- يجب على الأسرة ملاحظة سلوك أولادها ، ليتعودوا الصدق ويقلعوا عن الكذب وأن يكونوا مثلا أعلى لهم وقدوه حسنة يقتادون بها. ولذا يجب عليهم ألا يكذبوا على أطفالهم بحجة إسكاتهم من بكاء أو ترغيبهم في شيء، فإنهم إن فعلوا ذلك يكونوا قد عودوهم عن طريق الإيحاء والمحاكاة على رذيلة الكذب.
- يجب أن تحرص كل أسرة على تربية أولادها على النظام، إذ هو من القيم الهامة في حياة الإنسان فكل عمل يعمله الإنسان إذا لم يتوج بالنظام لا يمكن أن يصل صاحبه إلى التقدم والرقي، أما إذا اتخذ النظام أسلوبا لحياته وعمله فإنه سيصل إلى أسمى الدرجات.
- ينبغى على الأسرة تربية أولادها على التحلي بالصبر عند الشدائد وعدم الجزع من قضاء الله والرضا بما حدث لأن الرضا بالقضاء و القدر من أركان الإيمان.

٢- التربية العقلية

- ينبغي على الوالدين تعويد أولادهم على استخدام العقل لمعرفة الصواب والخطأ في أمور الحياة التي يستطيع العقل إدراكها، وتنمية ملكة التأمل والتفكير والحرص على عدم قبول أي دعوة بغير دليل أو برهان.
- ينبغي على الأسرة أن تثبت في نفوس أولادها أهمية العمل بالعلم، وضرورته بالنسبة للعالم والمتعلم على السواء حتى يحافظ العلم على مغزاه التربوي الذي نشأ من أجله.
- يجب على الأسرة توجيه أولادها للاهتمام بالعلوم المختلفة دينية ودنيوية، حتى يستطيعوا فهم بيئتهم التي يعيشون فيها ويصبحوا قادرين على حل المشكلات التي تعترضهم و التصرف فيها بطريقة منطقية منظمة والجمع بين العلوم الدينية والدنيوية حيث لا تعارض بين الدين والعلم.
- ينبغى على الأسرة تعويد أولادها على الالتزام بآداب العلم، وهو الحلم والتواضع والاستمرار في طلب العلم مدى الحياة والمثابرة في طلبه والإخلاص فيه والابتعاد عن المراء وهو الاستمرار في الجدل بعد ظهور الحق مكابرة.
- يتحتم على الأسرة تدريب أولادها على التعبير بأسلوب لغوي صحيح، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الحوار والمناقشة وأيضا تشجيعهم على حفظ القرآن الكريم، فهو خير معين لتنمية البلاغة والفصاحة لدى أي متعلم.

٣- التربية الجمالية

- ينبغي على كل أم حث بناتها على أهمية المحافظة على جمالهن الطبيعي وعدم تشويهه بالإسراف والمبالغة في استخدام أدوات الزينة والتجميل والبعد بقدر المستطاع عن التكلف والاصطناع سواء في الكلام أو في المشي.
- يتحتم على الوالدين أن يكونا مثلا أعلى وقدوة حسنة لأولادهم وذلك بالابتعاد عن تناول الكحوليات أو تعاطي المخدرات أو التدخين.
- يجب على الوالدين التركيز على الاهتمام بالجمال الحقيقي و هو جمال الروح وذلك في صفائها وصدقها.
- ينبغى على الوالدين حث أولادهم على تدقيق النظر في آيات الله في الكون للوقوف على عظمة الخالق سبحانه وتعالي وإبداعه في خلق السماوات والأرض وخلق الإنسان.

٤- التربية الجسمية " البدنية"

- يتحتم على كل أسرة الاهتمام بالنظافة بكل أشكالها الحسية والمعنوية لأنها عنوان المسلم.
- ينبغي على الوالدين تشجيع أولادهم على ممارسة الرياضات المختلفة كالركض والسباحة وركوب الخيل والرماية لما لذلك من أهمية كبرى فى المحافظة على لياقتهم البدنية وشغل أوقات فراغهم.
- يتحتم على كل أم التنبيه على بناتها بضرورة الاهتمام بالرشاقة واللياقة البدنية وممارسة رياضة المشي.
- ينبغي على الوالدين الاهتمام بتدريب أولادهم على الطرق الصحيحة والأوضاع السليمة في الجلوس والمشي وعند المذاكرة وكذلك أثناء الانحناء أو عند رفع وحمل الأشياء الثقيلة وذلك من أجل المحافظة على سلامة العمود الفقري.

٥- التربية السياسية

- ينبغى على الأسرة تعريف أولادها بحقوقهم وواجباتهم.
- يجب على الأسرة تربية الأولاد على أن يعيشوا مع أقاربهم وجيرانهم مترابطين متناصرين يحافظون على بعضهم البعض. ويجمعهم شعور أبناء الأسرة الواحدة.
- يجب على الوالدين تربية أولادهم على الاعتزاز بالشخصية القومية.

- يتحتم على الوالدين تشجيع أولادهم على قراءة الكتب المفيدة ولاسيما التى تبرز المواقف الخالدة عن شجاعة الرسول صلي الله علية وسلم وبطولات خالد بن الوليد وموسى بن نصير وطارق بن زياد وصلاح الدين الأيوبي وغيره. ليكونوا قدوة للتلاميذ. ومثلا أعلى في الشجاعة والإقدام والدفاع عن الدين والوطن وإعلاء كلمة الله ورفع راية الإسلام خفاقة في كل مكان.

٦- التربية الاقتصادية

- يتحتم على الوالدين التعود على الاعتدال في النفقات وبث ذلك في نفوس أولادهم وتعويدهم على ضرورة تعلم التوفير والادخار.
- ينبغى على كل أسرة تعويد أولادها على عدم المبالغة في اقتناء الكماليات الزائدة والاكتفاء بالضروريات وعدم المبالغة في حب الظهور والتفاخر خاصة في الملبس والأثاث.
- ينبغى على كل أم ترشيد الاستهلاك ومحاولة الاستفادة من الأشياء القديمة بإضافة لمسات جديدة إليها فتصبح جديدة مرة أخرى وقابلة للاستعمال.

ثانيا- قضية الخلافات الزوجية

تعد قضية اضطرابات العلاقات داخل الأسرة وكثرة حدوث الخلافات بين الزوجين من القضايا التى تشغل كل بيت فى المجتمع المصرى لأن تلك الخلافات قد تؤدى فى النهاية إلى حدوث الطلاق وانهيار الحياة الزوجية وما يترتب على ذلك من مشاكل كثيرة يكون ضحيتها الأولى الأولاد.

ولما كانت تلك القضية على ذلك الجانب من الأهمية فإننا نقدم بعض الاقتراحات التى يمكن أن تساهم فى التخفيف من حدة الخلافات بين الزوجين وتوفير جو من التفاهم ينعم فيه الأطفال بالسعادة والهناءة. وفيما يلى عرض لبعض تلك المقترحات :

- تجنب الشجار والغضب بين الزوجين، لأن في استمراره تحطيم للأسرة، وانفصال الزوجين لأتفه الأسباب، مما يترتب عليه تشريد الأطفال وتحطيم معنوياتهم، وإصابتهم بالأمراض النفسية وكثرة العقد والاضطرابات التي يعد ضحاياها مئات الألوف.
- يجب على الزوجة العاقلة أن تراعي الأتي في علاقتها مع زوجها وأهله لتنعم بالسعادة الزوجية .

* الثقة بالزوج والتقليل من الغيرة العمياء.

* المعاملة الطيبة مع أهل الزوج وخاصة والديه وأخواته.

- ينبغي علي الزوج حسن معاملة زوجته وأولاده وعدم التكبر عليهم ليشعروا بحبه لهم وحنانه عليهم.

ثالثا : قضية الزواج العرفي

انتشرت فى أيامنا هذه ظاهرة الزواج العرفى ولاسيما بين طلاب وطالبات الجامعة، وأصبحت الأسرة بمرور الوقت آخر من يعلم عن زواج أبنائها ومن هذا المنطلق فإننا نتقدم ببعض المقترحات التى قد تساهم فى الحد من تلك الظاهرة. ومن تلك الاقتراحات ما يلى :

- اتباع الطريقة الشرعية في الخطبة والزواج.
- عدم المغالاة فى المهور وضرورة المشاركة من جانب الزوجة لتأسيس بيت الزوجية ولاسيما فى ظل الأزمة الاقتصادية وغلاء المعيشة.
- عدم الإسراف فى التجهيزات والحفلات وخاصة مع ضيق الإمكانات المادية للشباب.
- تضييق دائرة الاختلاط بين الأولاد والبنات بقدر الإمكان.
- التزام الفتاة بآداب السلوك والتعامل مع الآخرين وخاصة خارج نطاق الأسرة ومع الزملاء.